

الأغاني

أسماء بن خارقة وابنته هند .

أخبرني اليزيدي عن أحمد بن زهير عن الزبير بن بكار قال .

زوج أسماء بن خارقة الفزاري بنته هنداً من الحجاج بن يوسف فلما كانت ليلة أراد البناء بها قال لها أسماء بن خارقة يا بنية إن الأمهات يؤدبن البنات وإن أمك هلكت وأنت صغيرة فعليك بأطيب الطيب الماء وأحسن الحسن الكحل وإياك وكثرة المعاتبة فإنها قطيعة للود وإياك والغيرة فإنها مفتاح الطلاق وكوني لزوجك أمة يكن لك عبداً واعلمي أني القائل لأمك .

(خذي العفو مني تستديمي مودّتي ...) .

وذكر الأبيات قال وكانت هند امرأة مجرّبة قد تزوجها جماعة من أمراء العراق فقبلت من أبيها وصيته وكان الحجاج يصفها في مجلسه بكل خير وفيها يقول بعض الشعراء يخاطب أباه .

(جزاك الله يا أسماء خيراً ... كما أرضيت فـيـشلة الأمير)